

صَدْقَةُ الْجُنُوبِ

رِنَادِ الْجَنِيَّبِ



صفاء الأزرق

الأنوثة

لأم

رندًا حبيب

رندًا حبيب

صفاء الأزرق

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزمية وإبداع جديد

الكتاب : صفاء الأزرق

المؤلف: رندا حبيب

غلاف الكتاب: سمر رشاد

موك اب الكتاب: منة محمد

تنسيق داخلي: منى وجيه

مراجعة / محمد إسحاق

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبع بالحياة!

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

رندا حبيب

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

"الحب"

رندًا حبيب

"وَقِيلَ عَنْ نَبْضٍ يَنْبَضُ فِي قَلْبٍ
آخِرٍ"

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

أحبها بعقل تجاوز الجنون ، فقد كان
يرى جمال العالم في عينيها .
فقال بكل ما أحس :
" وكأنها جنة على الأرض "

لم يكن اختياراً، ولم يكن تخطيطاً، كان
أشياءاً جميلة على هيئة إنسان، كان
سلاماً صعدت به إلى أعلى السماء، كان
بحراً واسع البال، دافئ القلب، جميل
الأخلاق، لطيفاً كمخلوقاته .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

كان الحديث معك أشبه ب benign نصفي في
غرفة عمليات ، كان المريض يرى كل
شيء ولا يشعر إلا بدقة قلبه .

أحببتك قبل أن آراك فماذا إذا التقينا ؟

كلماتك لحن عذب ، ترقص نبضاتي على
سيمفونيتها ، تجعل لحياتي نغمة خاصة
تنفرد بها عن غيرها .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

أحببتِكِ ، بكل ما أُوتِيتِ من قساوة قلب ،
نَبَتِي فِي قَلْبِي كَ زَهْرَةٍ فِي بَسْتَانٍ مِنْ
رَعْبٍ ، لَا وِجْدَانٌ لِلْجَمَالِ فِيهِ ، كَ لَوْحَةٍ
كَئِبَةٌ بِالْأَلْوَنِ الْأَسْوَدِ لَا تَحِيَا فِيهَا أَلْوَانُ
الْبَهْجَةِ .

كانت صدفة لم أتخيل أنها ستكون حياة ،
ابتدأت بتحية وانتهت بعشق .

أَصَبَّحْتُ لِي شَيْئاً بِمَثَابَةِ إِدْمَانِ ، أَحَبُّ
الْحَدِيثَ مَعَكِ ، وَأَخَافُ الْحَيَاةَ بِدُونِكِ .

رَنَدَا حَبِيب

صفاء الأزرق

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

أنت الذي لم آرك بعد ، وأنت كل ما أراه
الآن .

أحببتك وأنا لا أعرف شيئاً منك سوى
أسمك ، وماذا إذا عرفت كل شيء ،
أسأجن عشقاً ؟ !

ابتسامتك حياة لقلبي ، تخلق في داخلي
نهاراً من الراحة ، تزيل كل متابع
الدنيا عن كتفي ، تغمرني بأمان
وسعادة .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الإلكتروني

وفي عتمة الليل ، لا أرى شيئاً سوى
حبي الذي ينبعث نوراً من قلبي إلى
عينيك .

أنت الوحيد الذي لم أخبر العالم عنه ،
كان العالم يخبرني عنك .

وما كان بيدي غير أن أحبك .

ما بين قلبي وقلبها نبضات لا تهدأ .

صفاء الأزرق

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

لماذا القلب هو من يتحكم بتصيرفاتنا
وأفعالنا ، بما نقول وحتى من نحب ؟!.

لماذا أحبه ؟

ذلك السؤال الذي سيراودني إلى أن
أتوقف عن حبه ، أو التنفس.

أحبه حد الوجع ، حد الألم ، حد
الصراخ، والصداع الدائم .

رندًا حبيب

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

ستكون أمنيتي الوحيدة أنت ، ليس لعدم
وجود غيرك ، لأن وجودك ينسيني
غيرك .

الحب جميل ، لكن الأجمل أن تجد روحًا
تلمس قلبك بلطف وحب وأمان .

شعور جميل أحس به وأنا بجانبك ،
وكيف سيكون وأنا بداخلك .

أحبك لدرجة لا أطيق يومي بدونك .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

سأحبك وكأنني العاشق الوحيد على
الأرض ، سأحبك وكأن لم يحب أحداً
قبلـي.

أحبـتكـ وـأـنـاـ فـيـ أـشـدـ حـالـاتـيـ ذـبـوـلـاـ ،ـ كـ
نـبـتـةـ صـبـارـ فـيـ قـلـبـ صـحـراءـ ،ـ لـمـ تـذـقـ
الـمـاءـ طـيـلـةـ حـيـاتـهـاـ ،ـ فـأـتـاهـاـ اللـهـ بـمـعـجـزـةـ
هـطـولـ أـمـطـارـ فـيـ صـحـرـائـهـاـ لـتـرـتـوـيـ .ـ

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

كيف جعلت نبضات قلبي تهدأ؟!
كيف أستطعت إخفاء ذلك الخوف من
قلبي؟.

سلبت مني تفكييري حتى أحلامي صارت
انت ، أصبح كل جزء صغير مني يريد
الذهاب إليك ، رجلاي ، يداي ، عيناي ،
قلبي ، وحتى شفتاي ، ماذا فعلت لتجعل
روحى تهرب مني وتسكن بداخلى
أنت؟!.

صفاء الأزرق

[نسمات الاب لنشر الالكتروني](#)

قد تبدو القصة مألوفة ، أنا وأنت وذلك
الإحساس ، ونظارات أعيننا و تلك
الابتسامة الصادقة ، كأنني رأيتُ هذا
المشهد من قبل ؟ . أجل ، لقد تذكرتُ هذا
 تماماً كما حلمتُ ، قصة الحب التي كنتُ
أتمنى أن أعيشها ، كانت حُلماً ، والآن
حقيقة ملموسة .

صفاء الأزاق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

حُبُّك جعل مني آلة تفكير تخصك ، حتى
في ساعات الليل المتأخر ، آفَكِر في أي
اتجاهٍ تضع رأسك .

أتَيْتَ كَسْحَابَةَ تَحْمِلُ مِنْ الْغَيْثِ أَطْنَانًاً ،
فَتَنْهَمِرُ فَوْقَ أَرْضِ يَابْسَةٍ لِتُحْيِيْهَا

حُبُّك في داخلي كبذرة يقط ين نمت في
منزل فقيرٍ حائرٍ ، كيف سيفرخ أطفاله
في يوم العيد ؟ ، ليتفاجأ بنموها بحجم
كبير بعد اهتمامه بها ، ليجذب منها أكبر
ثروة هي فرحة أطفاله .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

خوفك على ، اهتمامك بي ، قل لي :
لماذا لا أحبك ، وانت الذي بأس لوبك
تجعل قلبي يبتسم دون أن يُصدر له
العقل أمراً؟ لأنك أصبحت المسيطر
علي ، حتى عقلي أصبح يعمل تحت
إمرتك .

الشوق

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

عندما خانه القدر بأن يراها ، وزاد
شوقه لها ، أصبح في حالة جنون
مزوجة بعشق يزيد لهيب الشوق ،
فأحرق قلبه المحب .

"تعلّم أنّي لا أستطيع أن أكون
بدونها".

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

حريق أشتهِمْهُ من هَم بالقرب مني ، عَجزَ
الجميُعُ عن معرفة مكانيه ، أما أنا فكنت
أعْرَفُ أَنَّهُ فِي مُنْتَصِفِ قلبي ، فَأَنَا
أَحْتَرُقُ شوقاً إِلَيْكَ .

سأُلْتَقِي بِكَ فِي عَالْمِي ، مَا دَامَ هَذَا الْعَالَمُ
لَا يَجْعَلُنِي أَلْتَقِي بِكَ .

إِنْ قَلْبِي يَشْتَاقُ لِقَلْبِكَ ، وَلَكِنَ السُّؤَالُ هُلْ
سِيَكْفِينِي العَنْاقُ؟!..

صفاء الأزرق

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

وَكَيْفَ لِقَلْبِي أَنْ يَنْبُضْ فِي بُعْدِكَ؟ وَأَنَا
وَأَنْتَ مِثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، لَا يَجْمِعُنَا إِلَّا
الْخَسْوَفُ.

وَلَا شَيْءٌ يَأْتِي فِي خَاطِرِي سُوَى الْأَهْفَةِ،
وَالْحَزَنِ، لَتَائِكَ الْابْتِسَامَةُ الْجَمِيَّةُ
الْمُنْبَعِثَةُ مِنْ شَفَتِيِّكَ.

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

في الصباح الباكر ، أصحو كل يوم ،
وأنا في قمم الفرح ؛ لأنظر إلى عينيك ،
وأنت نائم بالقرب مني ، ولكن لا أنت
قربي لأراك ، ولا أنا أحب الصحو لكي لا
أراك قربى !.

يحرق قلبي لكي يراك ، تفر يدي مني
لتعانقك ، تتلهف عيني لتصادف عينيك ،
ويحن جبيني لشفتيك ، لم يسلم جزء مني
من الاشتياق لك ، حتى رجلي تردد
الركض حتى تعثر عليك .

صفاء الأزرق

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

اشتقت لصوتك ، كأنه لا يراودني الان .

الاشتياق مزق قلبي ، حتى قلبي لم
يرحم.

دقّات قلبي تركض باحثة عنك ، لاتهدأ
إلا عندما تركك .

حزيني إليك يُهدر طاقة بدني ، دعني
آراك لاستعيد طاقتى .

صفاء الأزرق

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

الرغبة في النظر إلى عينيك تراودني
كثيراً ، متى سنلتقي؟.

وأنت معي أحس ببعض الشوق
يراؤدنـي ، فـماـذا إـذا غـبـت عـنـي سـويـعـات
مـعـدوـدة؟.

سيـحـتلـني الشـوـق وـسـيـسـتـعـمـرـني ، سـأـظـلـ
اسـيرـتـه حـتـى تـأـتـيـنـي لـتـنـقـذـنـي مـنـهـ.

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

أنا لست بخير ، هناك شيء ما بداخلي ،
أظن أنه يحترق ، لأنني سمعت صوت
سيارات الإطفاء جاءت لتخدم تلك
النيران ، ولكنها ليست نيراناً منبعثة من
أعواد ثقاب ليخدمها الماء ، بل هي
نيران الشوق التي لا تطفئها إلا تلك
العينين اللتين يُبعِدُهما أشعاتها .

صفاء الأزرق

نسمات الابن للنشر الإلكتروني

قل لي بربك ، كيف لا أشتق إليك وانت
بداخلي ، ولا أستطيع رؤيتك ؟ ! .

لماذا من نحبهم تقل لقيانا بهم ؟ ! .
اما من ليس لهم مكان في قلوبنا أكثر
تواجداً حولنا ! .

عيناي تشتاق إليك ، ومن شدة
شوقهما أصبحت أرى جميع من حولي
أنت ، كأنك تقلد حيلة السراب المتعدد ؛
لتجعلني آراك في وجوه الجميع .

صفاء الأزرق

[نسمات الاب لنشر الالكتروني](#)

لا أحب الغياب الذي يخلفه الشوق ، كأنه
أمير متغرف ، ومتطرف لا يأبه بشيء.
مات والده الملك ، وحكم هو .

حتى وإن كانت المسافة التي تفصلنا
جداراً ، سيدمرني الشوق قبل أن أدمي
الجدار .

الشيء الوحيد الذي ينهي الشوق ، هي
معركة صامتة بالعنق .

الغيرة والأنانية

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

في قانون الحب، ليس من حقك
عزيزتي _ لأن تبتسمي أمام شخص ،
أيا كان من يكن .

"كوني لي عالما احيي فيه
بمفردي"

صفاء الأزاق

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

أغار بشده ، وبجنون وتهور ، يجعلني
أفقد أعصابي ، وأقتل كل من يقف أمامي
في تلك اللحظة .

لماذا لا أحد يفهم أن حب البعض
جنون؟!، وأنهم لا يدرؤن ماذا يفعلون
حين يشعرون بالغيرة؟!.

لا تبتسم أمام الناس ، فأنا لا أحب أن
يشاركني أحد في سعادتي ، فأنت وبكل
أنانيه لي وحدي .

"ياليتها تكون لي ولا
تكون لغيري"

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

ثم ماذا؟

هو ليس بآناني ، هو يحب ، ولا شخص
يحب أن يشاركه أحد في من يحب .

الكرياء

صفاء الأزرق

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

الكرياء الذي بيني وبينك سيتأف قلوبنا
ذات يوم ، وذلك الحب ان تستفيد منه
شيئاً سوى الألم ، فلانتوف عن هذه
المراقبة الصامتة ، كل منا يحتاج الآخر

تصرفاتك تصر قلبي ، اهتمامك الزائد
يجذبني نحوك ، عيناك تفضح مشاعرك ،
كرياءك في عدم الاعتراف بحبك يفقه دني
صوابي. من أصدق ؟ ، كرياءك ألم
عينيك ؟.

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

كوني كفراشة جميلة آنيقة ، تنشر الود
والحب بين الناس ، تحلق بعيداً نحو
أحلامها ، تسعى أن تكون ماتريد ،
تجذب انتباه الجميع بجمالها أحسن
خلقها ، ولا أحد يلتفت انتباهها .

أحياناً نقول الحقيقة في وسط المزاح ،
فقط لنريح قلوبنا من ثقل الوجع .

قد لا أملك الشجاعة لقولها ، ولكن كل
تصرفاتي تفصح بها .

صفاء الأزاق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

يسخرون من كلامي في أحلامي
المفرطة ، ولكن لا يعلمون عن تحقيق
تلك الأحلام من سيتحدث معهم بالنيابة
عني .

الكرياء ليس غباء وعجرفة كما يعتقد
 الآخرون ، الكرياء هو أعظم وسيلة
 للتخلص من المتطفلين .

لم أخلق لأحب أحدا ، سأحب نفسي فقط.

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

الانسحاب للجبناء ، والجبناء ليس لهم
مكان في حياتي .

كбриائي أكبر من ثقتكم بأنفسكم .

ان أدير ظهري لكن هم خافي ، فما
تعلمته في صغرى أن ما تريده يتحقق
إذا تقدمنا إلى الأمام وليس الخلف .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

لم يكن ذنبه ، كان ذنبي أنا من أثرت
حريري وقيدت نفسي به ، كان علي أن
أعيش كعصا فور يبس ط جناحها في
السماء ويحلق ، يراه الجميع من بعيد
فقط ، ووحده من أراد الوصول إلى ،
تعلم الجيران من أجلي .

الفارق

صفاء الأزرق

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

كان حديثاً لطيفاً ، لطيفاً للغاية التي
جعلت الصمت اسوا شيء حدث بيننا ،
أربعني جداً هذا الصمت ، دارت في
رأسني أفكار كثيرة ، كانت نهايتها مخيفة
 جداً ، لكن لا أدرى ربما كان شيئاً مريحاً
 بالنسبة لك ، وهذا ما أخافني أكثر .

الشمس تغيب بحجارة انتهاء اليوم ،
وتذهب وتبدأ يوماً جديداً في مكان آخر ،
مع أناس آخرون .

صفاء الأزرق

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

ياليت الحياة أصبحت بقربك جحيمًا ، ولم
تصبح بدونك .

اجل ، إن البدائيات دائمًاً جميلة ، تجذب
انتباها بكل قوّة ، تجعل منا أطفالاً
يركضون خلف فراشات زاهية الألوان ،
لأنّي لست بغير ألوانها الجميلة ، وتصدمنا
حقيقة أنه اتّحاذ بعيداً عنّا ، ولا
نستطيع حتى رؤيتها .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

وما ذنب قلبي ليرى جمال الدنيا في
عينيك ، فتسأب من حياتي بهذه
السرعة؟!

من يدري ؟، ربما لا يستحق قلبي .

ما بعد الحزن إلا الفرح ، وما بعد
الأكتئاب إلا السعادة ، وما بعد البكاء إلا
الضحك ، وما بعدك أنت إلا شخص آخر

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

كنت أفكر فيك طوال اليوم وأنت بجانبي،
وبعد الفراق أصبحت أفكر فيك بضع
مرات في الدقيقة.

كم يؤلمني قلبي بفارق عينيك ، وكم
تدور في عقلي أسئلة ، لماذا الفراق ؟.

كنت أعلم أن هذا اليوم سيأتي ، ولكن لم
أكن أعلم أنه سيأتي بهذه السرعة .

اللَّمْ

أنا كتلة من الألم ، تلتهم قلب فتاة كبرت
سنًا ، وقلبها ما زال متوقفاً في تلك
الليالي التي نضجت فيها ، في أيام كان
من المفترض أن تقضي وقتها باللعب
والضحك .

كبرت عقلاً بالبكاء ليلاً ، بالتفكير ،
بالوعي ، وما زالت ملامحها بريئة ،
قلبها كبياض الثلج نقية .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

الموت ليس بالضرورة أن يكون فراقاً للحياة ، قد يكون موت التفاؤل ، موت الروح المرحة ، موت الضحكة ، موت الأمل وموت الأحلام ، وهذا الموت موجع أكثر من الموت " فراق الحياة "

ألم القلب ، من يتحدث عنه ؟ ، من يستطيع وصفه بكلمات ؟ .
هو إحساس تعجز أمامه مئات اللغات ،
هو إحساس الكلام لا يعبر عنه ،
إحساس فاق كل شيء .

صفاء الأزرق

[نسمات الاب لنشر الالكتروني](#)

لم يعد لدى شيء مفضل ، أصبحت
غرفتي كقبر ميت ، يزوره أهله في
سنته الأولى ، ثم ينسى وكأنه لم يكن .

أحيانا يتغير الأشخاص الذين نعتبرهم
ضمادا لجروحنا ، ويصبحونا بوجع أكبر
منا .

إلى أي مدى سيستمر هذا العذاب ؟ !

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

ولماذا لا تشعر بنبضاتي التي ترقص
فرحا لرؤياك؟.

أنا قصة خلف تفاصيل لا تحكي حقيقتي.

ما هذا الشعور المؤلم القاسي الجميل؟!.

قلبي الصغير حطمته الحياة ، كل شيء
كان يمزق جزء صغيرا مني ، كنت أنهار
بهدوء ، بصمت قاتل ، يبدو أنني ولدت
بكي أخذ نصيب ألف شخص من الألم .

رندًا حبيب

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

نظرة جميلة تسحر قلباً ، تصنع ابتسامة
، تبني حياة ، تضيئ مسيرة قبلًا ، تعطي
أملًا ، ونفس تلك النظرة الجميلة تفقد
الحياة .

ستعيش في الحزن الدقيقة كأنها ألف
قرن ، لذا تشعر بالكبر ، وأنك ما تزال
شاباً .

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

أحياناً يستصعب على البكاء ، فألجاً إلى الكتابة ، وكلماتي كلها تخرج باكية بدلاً عنِي .

أتمزق من الداخل ، كأنني دمية محشوة بقطن ، في يد طفل متواحش ، أخرج منها ذلِك القطن بكل وحشية ، وألقى بها والديه في أقرب حاوية قمامه .

كن جميلاً

صفاء الأزرق

نسمات الاب لنشر الالكتروني

لون حياتك بالحب والود والإحسان
وجبر الخواطر .

ارسم صورتك في عيون الغير بمعالم
الجمال .

أكثر من ألوان الفرح والمرح والبهجة .

دع الجميع يبتسم عند رؤيتك .

أبن في جروحك كلما هو جميل ، عقم
ذلك السم برائحة الزهور ، لا تجعل
جراً صغيراً يعيق حركتك .
